@ 225 @ (^ نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أني شئتم وقدموا لأنفسكم واتقوا ا واعلموا) * * * * يغتسلن . .

قال أبو جعفر النحاس : قوله : (^ يطهرن) على التخفيف قد يكون بمعنى الاغتسال ، من فعل الطهارة . .

والكل حجة الشافعي في وجوب الاغتسال (لإباحة الوطء فإنه) مد التحريم إليه . .

وقوله : (^ فإذا تطهرن) أي : اغتسلن (^ فأتوهن من حيث أمركم ا) فيه قولان : أحدهما معناه : من حيث أمركم ا بالاجتناب في حال الحيض . .

والثاني وهو قول محمد بن الحنفية معناه : من حيث أباح ا ، وذلك بطريق النكاح . .

(^ إن ا يحب التوابين ويحب المتطهرين) قيل : معناه : التوابين من الذنوب . والمتطهرين من العيوب . .

والقول الثاني : معنى التوابين الرجاعين إلى ا بالتوبة والاستغفار ، ومعنى المتطهرين : المتبرئين من حول أنفسهم وقوتهم . .

وفيه قول ثالث : أن التوابين : من التوبة ، والمتطهرين يعني : بالاستنجاء بالماء . .

وهذا مثل قوله تعالى : (^ فيه رجال يحبون أن يتطهروا وا يحب المتطهرين) يعني : المتطهرين بالاستنجاء بالماء بعد الحجر . .

قوله تعالى : (^ نساؤكم حرث لكم) أي : موضع حرث لكم ومزدرع ، وقد قال الشاعر : .

(إذا أكل الجراد حروث قوم % فحرثي همه أكل الجراد)